[467] قال العباس: يا عمر أقعد في بيتي (1). فأرسل الى بني هاشم أن تطهروا والبسوا من صالح ثيابكم (2)، فأتوه، فأخرج طيبا فطيبهم، ثم خرج العباس وعلي أمامه، و [بين يديه] الحسن عن يمينه، والحسين عن يساره، وبنو هاشم خلف ظهره، وقال: يا عمر لا تخلط بنا غيرنا، ثم أتوا (3) المصلى فوقفوا (4)، ثم العباس (5) حمدا وأثنى عليه فقال: اللهم إنك خلقتنا [ولم تؤامرنا)، وعلمت ما نحن عاملون به قبل أن تخلقنا، فلم يمنعك علمك بحالنا عن رزقنا، اللهم [ف] كما تفضلت علينا في أوله فتفضل علينا في آخره. قال جابر: فما تم دعاءه حتى سحت السماء (6)، فما وصلنا الى منازلنا إلا بللنا من المطر (7). فقال العباس: أنا المسقى ابن المسقى ابن المسقى - خمس مرات (8) -. وأشار الى أن أباه عبد المطلب استسقى خمس مرات فسقى ا الناس (9). [304] ودخل عبد ا بن الحسن المثنى بن الحسن السبط (رضي ا عنهم) على عمر

_____

(1) لا يوجد في الصواعق: " العباس: يا عمر " ولا " في بيتي ". (2) في نسخة (أ) و (ن): " أن تطهروا وتلبسوا من صالح ثيابهم... ". (3) في الصواعق بصيغة المفرد: " أتى ". (4) في الصواعق بصيغة المفرد: " فوقف ". (5) في الصواعق: " فحمد ا "، وليس فيه: " ثم العباس ". (6) في نسخة (أ) و (ن): " تسحب علينا سحاب ". (7) في الصواعق: " فما وصلنا الى منازلنا إلا خوضا ". (8) كررها في الصواعق خمس مرات. (9) لا يوجد في الصواعق: " ا الناس ". [304] الصواعق المحرقة: 180 الباب الحادي عشر - الفصل الاول المقصد الخامس. (*)

_____